

صفة الصفوة

206 - عابدتان مدينتان .

بلغنا عن عبد ا بن أخت مسلم بن سعد أنه قال أردت الحج فدفعت إلى خالي مسلم عشرة آلاف درهم وقال لي إذا قدمت المدينة فانظر أفقر أهل بيت بالمدينة فأعطيهم إياها فلما دخلت سألت عن أفقر أهل بيت بالمدينة فدللت على أهل بيت فطرقت الباب فأجابتنني امرأة من أنت فقلت أنا رجل من أهل بغداد أودعت عشرة آلاف وأمرت أن أسلمها إلى أفقر أهل بيت بالمدينة وقد وصفهم لي فخذوها فقالت يا عبد ا إن صاحبك اشترط أفقر أهل بيت وهؤلاء الذين بازائنا أفقر منا فتركتهن وأتيت أولئك فطرقت الباب فأجابتنني امرأة فقلت لها مثل الذي قلت لتلك المرأة فقالت يا عبد ا نحن وجيراننا في الفقر سواء فاقسمها بيننا وبينهم .

إنتهى ذكر أهل المدينة